

تاج العروس من جواهر القاموس

والمُطَّعَّةُ بالصَّـمِّ : بَقِيَّةُ الْكَلَامِ هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَوُجِدَ هَكَذَا فِي نُسَخِ الْمُحِيطِ وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ : بَقِيَّةُ مِنَ الْكَلَامِ وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِيُّ وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ عَلَى الصَّوَابِ وَ[] دَرَّ الْجَوْهَرِيُّ حَيْثُ قَالَ : إِنَّ الْمُحِيطَ لِابْنِ عَبَّادٍ فِيهِ أَغْلَاطٌ فَاحِشَةٌ وَلِذَا تَرَكَ الْأَخْذَ مِنْهُ .
والتَّمْطِيعُ : التَّمْصِيعُ وَهُوَ أَنْ تَقْطَعَ الْخَشَبَةَ رَطْبِيَّةً ثُمَّ تَضَعَهَا بِلِحَائِهَا فِي الشَّمْسِ حَتَّى يُتَشَرَّبَ مَاؤُهَا وَيُتْرَكَ لِحَاؤُهَا عَلَيْهَا لئَلَّا تَتَمَدَّدَ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ يَصِفُ رَجُلًا قَطَعَ شَجَرَةً يَتَّخِذُ مِنْهَا قَوْسًا .

فَمَطَّعَهَا حَوْلَ لَيْلٍ مَاءَ لِحَائِهَا ... تَعَالَى عَلَى طَهْرِ الْعَرِيشِ وَتُنْزَلُ الْعَرِيشُ : الْبَيْتُ يَقُولُ : تُرْفَعُ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ وَتُنْزَلُ بِالنَّهَارِ لئَلَّا تُصِيبَهَا الشَّمْسُ فَتَتَفَطَّرَ وَقَدْ مَطَّعَهَا الْمَاءُ أَي : شَرَّبَهَا قَالَ أَوْسُ أَيضًا :

فَلَمَّا نَجَا مِنْ ذَلِكَ الْكَرْبِ لَمْ يَزَلْ ... يُمَطَّعُهَا مَاءَ اللَّحَاءِ لَتَذُبُّهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : مَطَّعَ الْقَوْسَ وَالسَّهْمَ : شَرَّبَهَا وَأَنْشَدَ لِلشَّامَّاخِ يَصِفُ قَوْسًا :

فَمَطَّعَا شَهْرَيْنِ مَاءَ لِحَائِهَا ... وَيَنْظُرُ فِيهَا أَيُّهَا هُوَ غَامِزٌ وَقَالَ : التَّمْطِيعُ : التَّشْرِيبُ وَهُوَ : أَنْ يُتْرَكَ عَلَيْهَا مَاءُ لِحَائِهَا سَنَتَيْنِ حَتَّى يَشْرَبَ الْعُودُ مَاءَ اللَّحَاءِ فَتَأْمَلُ ذَلِكَ .

والتَّمْطِيعُ : تَسْقِيَةُ الْأَدِيمِ الدُّهْنِ حَتَّى يَشْرَبَهُ كَذَا فِي الْمُجْمَلِ وَاللَّسَانِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : التَّمْطِيعُ : تَرْوِيَةُ الثَّرِيدِ بِالدَّسَمِ وَكَذَلِكَ التَّمْزِيعُ وَالتَّمْرِيعُ وَالتَّرْوِيعُ وَالْمَرْطَلَةُ وَالسَّغْبَلَةُ وَالسَّغْغَةُ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : وَلَقَدْ تَمَطَّعَ مَا عِنْدَنَا وَنَصَّ الْمُجْمَلُ : مَا عِنْدَهُ أَي : تَلَحَّسَهُ كُلَّهُ .

وَقَالَ الْأَمَمَعِيُّ : تَمَطَّعَ الطَّلَلُ : تَتَبَّعَهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ .

وقالَ أبو عَمْرٍو : تَمَطَّعَ في الرَّعْيِ : إذا تَأَخَّرَ عنِ الوَقْتِ .
ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليهِ : التَّمَطُّعُ : تَشَرُّبُ القَضِيبِ ماءَ اللِّحَاءِ
يُقَالُ : مَطَّعَهُ فَتَمَطَّعَ .
مع .

معَ بَفَتْحِ المِيمِ والعَيْنِ : اسمُ قالَ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ : و الَّذِي
يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ اسمُ حَرَكَةٍ آخِرِهِ معَ تَحَرُّكِ ما قَبْلَهُ وَقَدْ يُسَكَّنُ
ويُنَوَّنُ تَقُولُ : جاءُوا معاً .
أو حَرَفُ خَفْضٍ وهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ .
أو كَلِمَةٌ تَضُمُّ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ وَأَصْلُهَا مَعاً وهُوَ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ .

أَوْ هِيَ لِلْمُصَاحِبَةِ نَقْلُهَا الْأَزْهَرِيُّ أَيُّضاً فَيَكُونُ اسْمًا وَأَوْرَدَهُ فِي
الْمُعْتَلِّ لِأَنَّ أَصْلَهَا مَعًا وَقِيلَ : إِنَّ مَعَ الْمُتَحَرِّكِ تَكُونُ اسْمًا
وَحَرَفًا وَمَعَ السَّاكِنَةِ الْعَيْنُ حَرَفٌ لَا غَيْرُ وَأَنْشَدَ سَيِّدُوهِ :
وَرَيْشِي مِنْكُمْ وَهَوَايَ مَعَكُمْ ... وَإِنْ كَانَتْ زِيَارَتُكُمْ لِحَامًا